

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٥

سورية تشكل لجنة تحقيق في اغتيال الحريري

رسالة للملك عبد الله من الأسد < لجنة التحقيق السورية
تستجيب لأحد مطالب ميليس > دمشق تشدد إجراءات
دخول الشبان العرب

دمشق: رزوق الغاوي مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رسالة من
الرئيس السوري بشار الأسد، سلمها نائب وزير الخارجية السوري وليد
المعلم، الذي يقوم بجولة خليجية حالياً.
وفي دمشق أصدر الرئيس بشار الأسد، أمس، مرسوماً شكل بموجبه لجنة
قضائية سورية خاصة تتولى مباشرة إجراءات التحقيق في حادث اغتيال
رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.
ويقضى المرسوم بأن تكون اللجنة «برئاسة النائب العام للجمهورية عادة
مراد وعضوية النائب العام العسكري العميد جورج طحان وقاض يسميه
وزير العدل، على أن تتعاون اللجنة القضائية السورية مع لجنة التحقيق
الدولية المستقلة ومع السلطات القضائية اللبنانية «في كل ما يتصل
بإجراءات التحقيق»، وأن تستعين في تنفيذ مهامها بمن تراه من قضاة
مدنيين وعسكريين. وقال مصدر سوري لـ «الشرق الأوسط» إن تشكيل
هذه اللجنة تم على خلفية إشارة تقرير دييتليف ميليس لأشخاص سوريين،
بينهم مدنيون وعسكريون، ولوقائع جرت في سورية، الأمر الذي يتطلب
إجراء تحقيق «داخلي سوري». وكان ميليس حث سورية على إجراء
تحقيقها الخاص. من جهة أخرى أصدرت وزارة الداخلية السورية أمس



تعليمات خاصة بشأن ضبط دخول المواطنين العرب إلى الأراضي السورية بغية الحيلولة دون تسرب من وصفتهم الوزارة «بعناصر مشبوهة» تخطط للقيام بأعمال إرهابية في البلاد.

وشددت وزارة الداخلية في تلك التعليمات على ضرورة التدقيق في أوضاع المقبلين إلى سورية عبر المنافذ الحدودية من الفئات العمرية بين ١٨ و ٣٠ عاماً.